

لكنها خَلَّةٌ ، قد سيط من دمها
فَجَعُ ، وَوَلَعُ ، وإخلاف ، وتبديل (٩)
فما تدوم على حال تكون بها
كما تَلَوُّنُ في أثوابها الغول
ولا تَمَسُّكَ بالعهد الذي زعمت
إلا كما تَمَسُّكَ الماء الغرابيلُ
فلا يغرُّنك ما مَبَّت وما وعدت
إِنَّ الأمانِيَّ والأحلام تضليل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً ،
وما مواعيدها إلا الأباطيل (١٠)
أرجو وآمل أن تدنو مودتها ،
وما إخال لدينا منك تنويلُ
أَمَسْتُ سعاد بأرض لا يُبْلَغُها
إلا العِتَاقُ ، النجيات المراسيل (١١)
ولن يبلَّغها إلا عذافرة
فيها على الأين إرقال وتبغيل (١٢)
من كل نَضَّاحَة الذُّفْرَى إذا عرقت
عُرِضَتْهُهَا طامس الإعلام مجهول (١٣)